

751 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 21 رمضان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين -
[00:00:00](#)

باب فضل من فطر صائما فظل الصائم الذي يؤكل عنده ودعاء الاكل للمأكل عنده. عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيء. رواه الترمذي وقال حديث -
[00:00:19](#)

حسن صحيح وعن ام عمارة الانصارية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلي فقالت اني قائمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم تصلي عليه الملائكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا. وربما قال حتى يشبعوا رواه -
[00:00:39](#)

الترمذي وقال حديث حسن عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عباد رضي الله عنه فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر -
[00:00:59](#)

الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة. رواه ابو داود باسناد صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى فضل من فطر صائما ثم ذكر حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما فله مثله -
[00:01:11](#)

وقول من فطر صائما عام يشمل الغني والفقير وسواء كان هذا الصائم صائما صيام فرض ام نفل. فاي صائم تفطره فانه يحصل لك هذا الاجر من فطر صائما فله مثل اجره -
[00:01:34](#)

ولكن ما المراد بقوله من فطر صائما؟ هل المراد من اعطاه ما يفطر به ولو تمرة؟ او المراد من فطر صائما اي اشبع وسد جوعته هذا الثاني هو الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وقال ليس المراد من فطر صائم ان يعطيه يعني ما يفطر به من ادنى شيء -
[00:01:56](#)

لان الانسان قد يفطر بالنية من غير حاجة الى اكل وشرب. فالمراد بقول من فطر صائما يعني سد جوعته واعطاهما يشبعون. فله مثل اجره. يعني اجر الصائم من غير ان ينقص ذلك من اجل الصائم شيء -
[00:02:20](#)

انما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الجملة استدراكا لان لا يتوهم واهم ان المطعم للصائم والمفطر للصائم طيب لما كان له مثل اجره ان ذلك ينقص من اجر الصائم. فاجر الصائم تام كامل وهذا الذي فطر الصائم -
[00:02:40](#)

له مثل اجره. وفضل الله عز وجل واسع واما الحديث الثاني حديث ام عمارة ان الصائم اذا اكل عنده وهو صائم فان الملائكة تستغفر له فهذا الحديث ضعيف ولا يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا حجة فيه. اما الحديث الثالث حديث انس رضي الله عنه وهو ما يقال -
[00:03:00](#)

عند الاكل يعني اذا اكل الانسان عند غيره او اطعمه غيره فانه يقول هذا الذكر افطر عندكم الصائمون واكل طعام الابرار وصلت عليكم

الملائكة. فقلوه افطر عندكم الصائمون دعاء له بان يبسر الله - [00:03:25](#)

قوله تعالى صائمين يفطرون عند فينالوا مثل اجرهم. واكل طعامكم الابرار الابرار جمع بر وهو التقى وقد جاء في الحديث لا يأكل

طعامك الا تقى. وصلت عليكم الملائكة اي دعت لكم - [00:03:47](#)

لكم فيسن ان يقول الانسان هذا الذكر عندما يكون ضيفا عند غيره. او يأكل طعاما لغيره انه اذا ففرغ من الطعام حمد الله عز وجل

وقال هذا الذكر افطر عندكم الصائمون - [00:04:07](#)

واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وفي رواية وذكركم الله تعالى فيمن عنده. وانما يقول ذلك مكافأة لهم على معروفهم. وقد

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئونه - [00:04:27](#)

فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. وفي مكافأة صاحب المعروف على معروفه. يعني ان الانسان اذا صام لك معروفا فان من السنة

والمشروع ان تكافئه اما بمثل ما وهبك واعطاك او بالدعاء - [00:04:47](#)

وفائدة المكافأة امران. الامر الاول تشجيع ذوي المعروف على فعل المعروف. لانك اذا كافأت صاحب على معروفه فانه يتشجع في

المرات القادمة بفعل المعروف. وثانيا ايضا دفع المنة لئلا يمن - [00:05:08](#)

عليك فمثلا لو اعطاك شيئا ثم اعطيته شيئا فلا يستطيع ان يمن عليك. ويقول قد اعطيتك فاذا قال قد اعطيتك فلك ان تقول ايضا قد

اعطيتك. فمكافأة ذوي المعروف على معروفهم فيه دفع ما قد يحصل او يتوهم من - [00:05:28](#)

المنة وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - [00:05:49](#)